Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(أو عدم تصديقه، سيان بينهما) في انتظار أن يجد قرائنَ أخرى، على مستوى البُنَى الخطابية، تفضي به إلى التعرُّف إلى نمط الفعل اللساني الذي يهمُّ باختباره. وقد يظلّ الحذر سيِّد الموقف، حتّى وإن بدت العبارة المذكورة، عرضاً، بمثابة عنوان رئيسي على صدر جريدة يومية. وبالطبع، فإن قرينة دالة على ظرفِ التلفظ الواضح من شأنها أن تحذره بأنَّ اللفظ كانَ بُتَّ في حالة التزم فيها الناسخُ قولَ الحقيقة. غير أن الجملة يسعها أن تكون متبوعة بالشروح دوماً [ـ هذا ما كانت تؤكده شائعات، هذا الصباحَ، وما لبثت أَنْ كُذِّبَتْ]، وقد أظهر سيرل (١٩٧٥) كيف أن

Propositions narratives

القضايا السردية (المصطنعة منها أو المتخيلة) أنّما تمثُلُ مع كل خاصِّيات الإثباتات، مع الاختلاف بأن المتكلم لا يلتزم بحقيقة صدقيتها، ولا يحتفل بطاقتها على برهنة هذه الإثباتات: تلكَ هي إذاً إثباتات، إلاَّ أنها من نمط خاص لا يلتزم المتكلم فيه قولَ الحقيقة، ولكن دونَ أن يقصد بذلك إلى الكذب؛ إنما هو «يتظاهر» فحسب باصطناعِه إثباتات، حين ينبغي له إدراك «التظاهر» هذا على أنه فعل أشبه بالفعل المسرحي؛ إذ يقوم الممثِّل بما «يتظاهر به»، وليس بمعنى ظهور المرء تحت اسم مزيَّف من أجل أن يحظى بأطيب سمعة، تدليساً وبهتاناً. وفي هذا السياق يثبتُ «سيرل» أنّ هذا «التظاهر» إنما يحدِّدُه مقصد المتكلم وحده، وذلك دون أَنْ يتسنّى للناقِد تعريف الآثار النصية الجديرة بالإبانة عن المقصد الآنف؛ أما نحن فنظن حصول العكس (أنظر ٥ و١٢)، إذ توجد أدوات نصية جديرة بأن تبرز هذا القرار ولكن بعبارات تعود إلى الاستراتيجية الخطابية. ولهذا السبب ارتأينا أن نضع العمليات المصداقية الأولى بين هلالين، إلى أَنْ تُحدَّد، على مستوى البُنَى الخطابية، الضماناتُ الكافية التي تسمح بصريح الإبانة عن نمط الفعل اللساني قيد المعالجة.

٤ـ ٦ـ الموسوعة:

وفي سبيل أَنْ يُفَعِّل القارئُ البُنَى الخطابيةَ، يعمد إلى معارضة

Manifestation linéaire

التجلّي الخَطّي بنسق القواعد الموفور في اللغة التي كتب بها النص، وفي الكفاية الموسوعية التي تحيل إليها اللغة، على جري تقليدها. على أَنَّ هذا النسق المعقّد، الذي دعوناهُ في مجموعة «بالكفاية الموسوعية»،